



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك وقود الطيران المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل رسم إطار عالمي

اعتبارات من أجل التفاوض بشأن إطار عالمي محتمل لأنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر أنواع الطاقة النظيفة من أجل قطاع الطيران

(ورقة مقدّمة من البرازيل)

الموجز

تعرض هذه الورقة عناصر تعتبرها البرازيل هامة من أجل التفاوض بشأن إطار عالمي محتمل لأنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر أنواع الطاقة النظيفة من أجل قطاع الطيران.

ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ على مدى عملية التفاوض بشأن إطار عالمي محتمل لأنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر أنواع الطاقة النظيفة من أجل قطاع الطيران، ما فتئت البرازيل تسعى جاهدة كي تخرج الوثيقة الختامية المحتملة في صورة شاملة؛ تعزز النمو المستدام لقطاع الطيران، وتراعي التباين في القدرات ونقاط الانطلاق، وتعزز اللامركزية في إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام؛ وتتلافى خلق تشوهات للسوق.

٢-١ وقد قررت البرازيل تقديم ورقة العمل هذه، التي تعرب فيها عن شواغلها الرئيسية فيما يتعلق بالإطار العالمي المحتمل، وتقترح سبلا ممكنة لمعالجة القضايا المحددة. وتتوقع البرازيل أن يكون هذا الإطار العالمي عاملا حاسما من أجل إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر أنواع الطاقة النظيفة في جميع أنحاء العالم، مما يعزز مكانة الإيكاو الريادية في مجال الاستدامة والعمل المناخي.

٢- عملية التفاوض بشأن الإطار العالمي المحتمل

١-٢ أجرت الإيكاو تقييما في عام ٢٠٢٣ بشأن خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران، ومشاورات حول السياسات العامة والتمويل خلال الفترة من ١١ إلى ٢٠٢٣/٧/١٣، وذلك في إطار التحضير لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل. وكان الهدف من هذا الحدث المختلط، الذي عُقد في مقر الإيكاو، هو بدء المشاورات فيما بين الدول، مع التركيز على مسائل السياسات العامة والتمويل المتعلقة بالإطار العالمي المحتمل لأنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة من أجل قطاع الطيران، بمشاركة المؤسسات المالية العامة والخاصة والجهات المعنية الأخرى ذات الصلة. ويجدر الإشارة إلى أن تلك المشاورات التحضيرية لهذا المؤتمر لم تكن حدثا لصنع القرار، وإنما لجمع معلومات من مختلف الجهات المعنية.

٢-٢ عقدت المشاورات التحضيرية حول النتائج المحتملة لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل في مقر الإيكاو في مونتريال خلال يومي ٢٥ و ٢٦/٩/٢٠٢٣، كحدث مختلط بمشاركة شخصية وافترضية، بغرض إجراء مشاورات فيما بين الدول مع التركيز على النتائج المحتملة لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل من أجل وضع إطار الإيكاو العالمي للطاقة النظيفة في مجال الطيران، والسعي إلى التقريب بين وجهات النظر بشأن أكبر عدد ممكن من القضايا، وتحديد التباينات المتبقية في وجهات النظر مع إمكانية المضي قدما للتوفيق فيما بينها، وذلك من أجل تمهيد الطريق لإجراء مناقشات موجهة نحو تحقيق النتائج أثناء مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل.

٣-٢ وأنشأ مجلس الإيكاو مجموعة مصغرة للتفاوض بشأن النتائج المحتملة لمؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل. وتتألف هذه المجموعة المصغرة من ممثلين من بلدان من جميع أقاليم الإيكاو الستة، وهي تتعقد بشكل منتظم منذ ٢٠٢٣/٢/١٦. وتقر البرازيل بالتقدم المحرز بالفعل في المناقشات المتعلقة بمشروع هذا الإطار العالمي، الذي يتوقع أن يتوج بنتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل.

٣- الجوانب التي تقتضي إيلاء اهتمام خاص أثناء

التفاوض بشأن إطار عالمي محتمل

١-٣ نظرا لأن الموافقة على هذا الإطار العالمي ستعمق مشاركة الإيكاو في جدول الأعمال البيئي، فمن الضروري أن نبرز، في تلك الوثيقة، أن ما تتخذه الإيكاو من إجراءات تسير بشكل متسق في إطار جهد شامل متعدد الأطراف لمكافحة آثار تغير المناخ، لا سيما عندما يتعلق الأمر بوسائل التنفيذ والتمويل، مع الاتفاقات والالتزامات المتعددة الأطراف المبرمة، أو المنشأة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢-٣ وتمثل الزيادة في إنتاج وقود الطيران المستدام واستخدامه هدفا يجب السعي إليه في سياق تعزيز التنمية المستدامة، مع مراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وينبغي أن يسهم الترويج لوقود الطيران المستدام في تنمية الدول الأعضاء وقطاعات الطيران لديها، ويجب إيلاء اهتمام خاص لتسعير أنواع وقود الطيران المستدام وتأثير تزايد استخدام أنواع وقود الطيران المستدام في تسعير تذاكر الطيران.

٣-٣ إذا كان القصد هو معالجة التحديات المتعلقة بأنواع وقود الطيران المستدام معالجة صحيحة، فيجب أن تتاح لجميع الأعضاء فرصة عادلة للمشاركة في هذا السوق الجديد عبر سلسلة القيمة بأكملها. ومن الضروري أن تعمل الإيكاو على تحقيق توزيع جغرافي متساو للقدرة التصنيعية لأنواع وقود الطيران المستدام، مما يسمح لجميع الأقاليم بالمساهمة في التخلص من انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة النقل الجوي.

٤-٣ وفيما يلي أفكار ومقترحات محددة:

١-٤-٣ **البعد الكمي للرؤية** - عند مناقشة إمكان إدراج هذا العنصر، من الضروري مراعاة الجوانب التالية، ضمن جملة أمور أخرى:

(أ) كان القرار بتبني الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل، قبل أقل من عام، قرارا تاريخيا في مجال الطيران المدني؛

(ب) الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل "طموح" بطابعه؛

(ج) ثمة تدن بالغ في المستويات الحالية لإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام؛

(د) من أجل التصدي للتحديات المرتبطة بتحقيق الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل وإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام، يجب على الإيكاو والدول الأعضاء فيها العمل على زيادة إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام على مستوى العالم، حتى يتمكن كل إقليم من المساهمة في التخلص من الكربون الناجم عن أنشطة النقل الجوي؛

(هـ) من الضروري الحفاظ على مصداقية الإيكاو، وتلافي المخاطر الماثلة في تحديد أهداف واضحة ولكنها غير قابلة للتحقيق.

١-١-٤-٣ في حالة الاتفاق على بعد كمي للطاقة النظيفة لأغراض الطيران الدولي، ينبغي أن يتضمن الإطار العالمي أيضا مُعلّيات كمية ذات صلة برصد تنفيذ ذلك البعد الكمي، بما في ذلك ما يتعلق بالتمويل، وتلافي خلق تشوهات للسوق.

٢-٤-٣ **وسائل التنفيذ** - ثمة توافق في الآراء بشأن أنه لن يكون من الممكن التصدي للتحدي المتمثل في تحقيق الهدف الطموح العالمي الطويل الأجل وتعزيز إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام دون معالجة المسألة المتعلقة بوسائل التنفيذ معالجة كافية، تلك التي تتطوي على التمويل قبل كل شيء، ولكنها تشمل أيضا بناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

٣-٤-٣ **التمويل** - فيما يتعلق بالتمويل، ينبغي للإيكاو أن تتبع مسارين، مع التركيز في كليهما بشكل واضح على البلدان النامية والبلدان ذات الاحتياجات الخاصة: مسار تسهيل الوصول إلى قدرات الاستثمار الخاص والحصول على التمويل من المؤسسات المالية، مثل مصارف التنمية، ومسار إنشاء مبادرة أو آلية لتمويل العمل المناخي في إطار الإيكاو، مع إدراج بُعد تسهيلي واضح ومتسق مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس الملحق بها. ولن يكفي أن تعتمد البلدان النامية والبلدان ذات الاحتياجات الخاصة على القطاع الخاص ومصارف التنمية فقط؛

١-٣-٤-٣ وتقر الفقرة ١٧ من القرار المتعلق بالهدف الطموح العالمي الطويل الأجل بأنه "من شأن وسائل التنفيذ المتناسبة مع مستوى الطموح، بما في ذلك التمويل، أن تعزز تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل". فإذا جرى تناول بعد كمي في الصندوق رقم ١، فسيكون من الضروري مناقشة هدف كمي فيما يتعلق بالتمويل.

٤-٤-٣ **الرصد** - ونظرا لاعتماد المصداقية على الجدوى، فمن الضروري أن يكون لهذا الإطار العالمي نظام قوي لرصد تنفيذه، لا سيما فيما يتعلق بفعالية دعم التنفيذ، بما في ذلك التمويل. وفي سياق هذه العملية، ينبغي للإيكاو أن تتابع تطور التوزيع الجغرافي لإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام مع الوقت متابعة وثيقة، فضلا عن التأثير في التكاليف وتسعير تذاكر الطيران وتنمية قطاع الطيران. وقد يكون ذلك مؤشرا هاما على نجاح الإطار العالمي.

٣-٤-٤-١ وعلاوة على ما تقدم، فإن إمكانية خلق بعد كمّي للرؤية من شأنه أن يوفر للجهات المعنية في القطاع فرصة لتقدير كمّية وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون اللازمة على طول مسار التخلص من الكربون، الأمر الذي يسمح بدوره بتقدير الموارد اللازمة لإنتاج وتخزين وتوزيع هذا الوقود. وفي هذا السياق، ينبغي أيضا أن يتضمن هذا الإطار العالمي توقعاً بأن تنشئ الإيكاو آلية رصد واضحة لتوفير الموارد وحشدها، مع مراعاة جوانب من بينها توزيعها الإقليمي. وتتمثل أولى مهام مثل هذه الآلية في وضع مُعلّيات كمّية لتقييم الاحتياجات من حيث الاستثمار والتمويل، والتوافق بشكل ملائم مع البعد الكمّي المحتمل للرؤية، حسب الاقتضاء. كما سينظر الرصد، الذي لن يكون التزاماً سياسياً، في مصادر الموارد، وتوزيعها على الصعيدين العالمي والإقليمي، مع تكليفه بالإبلاغ عن الممارسات المشوّهة التي يمكن أن تُصرف التدفقات المالية وتؤثر في الأسعار، مثل الإعانات، من أجل توفير المعاملة المناسبة في إطار المحافل ذات الصلة (أي منظمة التجارة العالمية أو حسب الاقتضاء).

٤-٤ - الإجراء المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

٤-١ مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) مدعو إلى القيام بما يلي:

(أ) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة كوسيلة لدعم إعداد وثيقة إدارية عالمية محتملة وشاملة؛ بحيث تعزز النمو المستدام لقطاع الطيران؛ وتراعي التباين بين البلدان من حيث القدرات ونقاط الانطلاق؛ وتعزز اللامركزية فيما يتعلق بإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام؛ وتعالج المسائل المرتبطة بتوفير وسائل التنفيذ، ولا سيما التمويل؛ وترصد خطوات توفير الموارد وحشدها وتأثيراتها؛ وتتلافى خلق تشوّهات للسوق؛

(ب) استخدام المعلومات الواردة في هذه الورقة للنظر في جميع النتائج المنبثقة عن مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3).

— انتهى —